

حكى صاحب المستطرف ان البادية قدمت على هشام فوايت الكلام معه وكان مهيبا
 • كثر في القلوب مذبذبة • منعت ذوى الحاجات ان يتكلموا
 وكان فيهم ابن جندب وهو ابن سنة عشر سنة فوقف عليه عين هشام فقدم وقال
 يا امير المؤمنين ان لكلام طيبا وشرا وانما العلم ما في طيب البترة فقال هل فقال سنة
 اذابت الحج وسنة اذابت العظ وسنة لم تترك شيئا في ايديك فقول ما كان فان كانت
 ففوقها على عباده وان كانت لهم ففلام تحسونه عليهم وان كانت كما قصدوا بطلب
 فان امير المؤمنين قال هشام ما ترك الفلام لداود اعترفت بركم امير المؤمنين
 بجاية الفديتك ثم قال للجوي كل من حاج فقال اما من دون حاجه المسلمين فلا
 تجوز من عنده وعمون اجبر القوم انتموه ذكوه في الهاب التامه
مقال وقد عروبه بن اذنيه على هشام بن محمد الملك فمثل اليه حال فقال انت العال
 • لقد علمت وما الا ارف من خلق • ان الذي هو زرق في سوف يا بيني
 • اسبي اليه في حينه تطلبه • ولو قعدت انا لا يعينني
 وقد جيت من اجازال الشام فطلب الرزق فقال يا امير المؤمنين وعظمت فالفقت
 واذا كنت ما لتسانيه الرعو وخزير فركب نائمة فلو حال الحجاز را جفا فله فان الليل نام هشام
 على فراشه فذكر عروة فقال رطل من قرش قال حكيم وعرفه على فحيتيه وردته فاجابها
 اربح وجم اليه طالبا بالقرش فبقعه عليه الباب فاعطاه المال وقال اربح
 امير المؤمنين السلام وقال كيف رايت قولي صحيت فاكدت فوصفت
 فانما زرق انتموه من المستطرف
وفي ثمرات الاوراق لابن حجر حكى عن هشام بن عبد الملك انه قدم حاجا الى بيت ام

الحرام

الحرام فلما دخل الحرم قال ايتوني بجزء من الصحاح فقيل يا امير المؤمنين قد تقاضانا قال نعم
 وانما بعد فاتي بطاوس اليماني فملا دخر عليه فخله فعمل يا شيتيه سبعا واسبغ بامره المؤمنين
 ولم يكنه وطيب اليه بانيه بغير اذنه وقال كيف انت يا هشام فعصف من ذلك فحفا
 شد يد ارضي في بقله فعمل له يا امير المؤمنين انت في حرم الرعو ورموا والملك
 ذلك فقال باطاوس ما جعلت على ذلك قلت ما صنعت قال خلقت ففلك يا شيتيه
 سبعا على واسبغ على بامره المؤمنين ولم تكني وجبت بازا في بغير اذني وقلت كيف
 انت يا هشام فقال باطاوس اراضت فعمل يا شيتيه سبعا ففلك يا شيتيه سبعا
 وب العزة في كل يوم خمس مرات فلا يعاقبني ولا يفضيل واما توكل على سبيل
 بامره المؤمنين فليس كل المؤمنين راضين بانما تركت خفت ان يكونا ذبا واما توكل
 لم تكفر فان اسمها انبياء فقال اباد او ديا يني وكنت اعداه فقال يتبعها اربح
 واما توكل جلت بازا في بغير اذني فاني سمعت امير المؤمنين على من اولى طالب الرعو
 عنه يقول اذا اردت ان تنظر ال رطل من اهل النار فانظر ال رطل من اهل جحيم
 فبما قال ام غنظ فقال اني سمعت امير المؤمنين على من اولى طالب الرعو ام وهم
 يقولون في جحيم حيات كافيال وعقارب كافيال تلتع كل امير لا يدر في عتبه
 مات رطل امه فقال اجابك قبل يوم القربى بيوم وعلم عليه هشام بن عبد الملك
 في سنة ست وعاء ورج اربح في حجه وكان في باب الدعوة كذا ذكره العلامة
 محمود الكفوي في الطبقات الكفوية في كتيبة القباوين رضى الله عنهم والحمد لله

Copyright © King Saud University